

"تيار التغيير" استعانت وأتت السوريين الذين يتعرضون لحرب إبادة حقيقية، للبدء بتحريك سريع لإنقاذهم من هذه الحرب.

كما أكد التيار على أن الشعب السوري يعرف بأن العالم تركه لمصيره، بصرف النظر عن "نوايا الطيبين" ومساعدتهم المتواضعة له، وتواريتهم وراء مجلس أمن منكوب.

### 1341 شهيدا بينهم 1252 شهيدا قضا جاء القصف بالسلاح الكيماوي



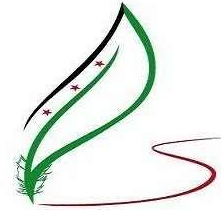
قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أن النقاط الطبية والمشافي الميدانية في غوطة دمشق الشرقية والغربية أفادت بارتفاع حصيلة الشهداء الذين قضاوا باستخدام الغازات السامة جراء الهجوم التي شنته قوات النظام بالأسلحة الكيماوية المحرمة دوليا على كل من زملا وعين ترما بالغوطة الشرقية ومعظمية الشام في الغوطة الغربية إلى 1252 بينهم مئات من السيدات والأطفال توزعوا وفق النقاط الطبية التالية: 400 شهيد في نقطة زملا الطبية، 300 شهيد في نقطة حمورية الطبية، 64 شهيد في نقطة دوما الطبية، 150 شهيد في نقطة كفرطنا الطبية، 75 شهيد في نقطة

مجزرة في سورية، الامر الذي اعتبره النظام تشجيعاً له باستمرار القتل.

وتساعل تيار التغيير الوطني، كيف يصمت الموفد العربي الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، أمام هذه الفظائع التي تُرتكب على مدار الساعة في كل أنحاء سوريا؟! وهل باتت عملية إنقاذ "جنيف 2" الفاشل مسبقاً، أهم من إنقاذ أرواح السوريين العزل؟! وهل يمكنه أن يستمر في مهمة بلا روح ولا أمل، بينما غطت دماء السوريين الأبرياء كل التراب السوري؟! لقد باتت كل محاولة سياسية للتعاطي مع الكارثة السورية، بمنزلة سلاح في أيدي سفاح البلاد، يوفر له ما يرغب من مساحة زمنية لاستكمال حرب الإبادة والتطهير الطائفي، وتدمير البلاد بكل الوسائل الممكنة.

كما طالب تيار التغيير الوطني، الدول العربية والمجتمع الدولي، بالعمل الفوري وعلى مختلف الأصعدة، من أجل حماية من تبقى "من أهلنا في سورية"، التي باتت أطلالاً جراء الحملة الوحشية البربرية التي تشنها قوات سفاح سوريا بشار الأسد على مختلف المدن. ويناشد "تيار التغيير" المملكة العربية السعودية ودولة قطر والامارات العربية المتحدة وتركيا، التي نصرت الشعب السوري مبكراً ويناشد معها كل الأشقاء العرب، باتخاذ أي إجراءات كانت، وبالصيغة التي تراها مناسبة للتعاطي مع الحدث الجلل. فسفاح سوريا لن يتوقف عن مواصلة أعمال القتل والذبح والتدمير والتعذيب والإخفاء والاعتقال والتشريد ضد الشعب السوري الأبوي، حتى آخر مدى. وينقل

### تيار التغيير يعتبر المجتمع الدولي شريكاً للأسد في قتل مئات السوريين بالكيماوي



### نبار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

استيقظ السوريون صباح أمس الأربعاء على صدمة مجازر نالت من المئات من ضحايا السفاح في حرب الإبادة التي يتعرضون لها وكان اخرها استشهاد اكثر من 1300 شهيد معظمهم من النساء والاطفال جراء استخدام الاسد السلاح الكيماوي ضد المدنيين في ريف دمشق بعملية اعتبرها تيار التغيير الوطني إجرامية بشعة لن يرحم التاريخ والإنسانية الصامتين عليها.

وأكد "تيار التغيير"، أن بشار الأسد، حوّل حرب الإبادة في مناطق هائلة العدد إلى تطهير عرقي، يتحمل مسؤوليته المجتمع الدولي قاطبة، وأنه في سياق ازدرائه للعالم أجمع يرتكب مجازر جماعية أمام أعين الجميع بغطاء دبلوماسي وتكنولوجي روسي ودعم إيراني ومرترقة من مختلف دول الشر وتخاذل وصمت عالمي ممن يسمون انفسهم أصدقاء سوريا، بحيث يعتبر "تيار التغيير" ان هذه الجرائم ما كانت لتتم لو اتخذ المجتمع الدولي اجراءاته الحازمة والرادعة عند اول

وفي حمص استهدف الجيش الحر بعدة صواريخ غراد مراكز تجمع ل قوات النظام في الريف الشمالي للمدينة. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر تجمعات ل قوات النظام في حي الصناعة.

## مذبحة الغوطين تعيد سوريا إلى صدارة المشهد الدولي



عادت سوريا أمس الأربعاء إلى صدارة الاهتمام الدولي والإقليمي بعد مذبحة في الغوطين الغربية والشرقية لدمشق، بعدما اتهمت المعارضة قوات بشار الأسد باستخدام السلاح الكيميائي في قصف غير مسبوق استخدمت فيه صواريخ أرض - أرض أدت إلى مقتل أكثر من 1360 شخصاً وإصابة نحو ستة آلاف، معظمهم من الأطفال.

وقد أثارت "مذبحة الغوطين" ردود فعل دولية وعربية مستنكرة، تُوجت بعقد اجتماع لمجلس الأمن وسط مطالب بتوجه الفريق الدولي للتحقيق باستخدام "الكيميائي" فوراً إلى مكان المجازر، بعد انفراد موسكو بموقفها، معتبرة ذلك "استفزازاً مديراً". وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن صدمته للتقارير عن الهجوم، وقال في بيان إن رئيس فريق مفتشي الأسلحة الكيميائية الموجود في دمشق البروفسور السويدي آكي سيلستروم، يتباحث مع الحكومة السورية بشأن هذه التقارير واحتمال توجه فريقه إلى المناطق التي تعرضت للهجوم.

في الغوطة الغربية، أما القنابل العنقودية فقد استهدفت سراقب بإدلب، أما القصف المدفعي فقد سجل في 174 نقطة، تلاه القصف الصاروخي في 156 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 133 نقطة.

هذا وقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 168 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها بإسقاط طائرة مروحية بمنظومة الاوسا، كما استهدف تجمعات النظام في مخيم اليرموك بدمشق، وفي جوبر استهدف مبنى الاتصالات الذي يعد مركزا لقوات النظام، وفي الزيداني استهدف الجيش الحر كلا من حاجز خدام وحرش بلودان وحاجز العقبة وحاجز الجمعيات وحاجز الخزان وحاجز قلعه النل بقذائف الهاون والعبوات الناسفة.

وفي درعا استهدف الجيش الحر مبنى الأمن السياسي في حي الكاشف بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف حاجز حميدة الظاهر بعدة قذائف، وفي نوى استهدف الجيش الحر رتلا عسكريا في منطقة البجعة وأعطب سيارة مليئة بالجنود.

وفي حماة استهدف الجيش الحر مراكز تجمع لقوات النظام في قرية أصيلة، كما استهدف آخر مراكز تجمع قوات النظام في قرية تل سكين وجب الرملة بصواريخ غراد.

وفي حلب استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في سوق الصوف وساحة الحطب والكتيبة 84 بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف مطار كوبرس العسكري بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف بلدتي نبل والزهره بعدة قذائف.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر مطار الطبقة العسكري بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف مراكز لقوات النظام داخل اللواء 93 في عين عيسى.

عين ترما الطبية، 69 شهيد في نقطة سقبا الطبية، 63 شهيد في نقطة عربين الطبية، 16 شهيد في في نقطة جسرين، و 5 شهداء في حرستا، أما في الغوطة الغربية فقد تم تسجيل 103 شهداء في معضمية الشام، وسبعة شهداء في داريا. هذا وتجدر الإشارة إلى سقوط أكثر من 1000 شهيد في مدينة زملكا وحدها لكن 600 شهيد تحولوا إلى نقاط طبية في المدن المجاورة. بالإضافة لأكثر من 3000 مصاب العديد منهم في حالة حرجة جراء النقص في المواد والكوادر الطبية.

كما وثقت لجان التنسيق المحلية سقوط تسعة وثمانين شهيداً جراء القصف بالأسلحة التقليدية بينهم ثلاث عشر سيدة واثنى عشرة طفلاً وثلاثة شهداء تحت التعذيب؛ حيث قضى خمسة وثلاثين شهيداً في دمشق وريفها، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيداً في إدلب، وثلاثة عشر شهيداً في حماة، وأحد عشر شهيداً في حلب، وستة شهداء في ديرالزور، وأربعة شهداء في حمص، وشهيد في درعا.

ليصبح عدد شهداء سوريا 1341 شهيدا بينهم 1252 شهيدا قضا في غوطة دمشق جراء القصف بالسلاح الكيميائي.

هذا ووثقت اللجان في تقريرها تعرّض 521 نقطة للقصف في سوريا، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 44 نقطة، والبراميل المتفجرة في ست تقاطع؛ كفرزيتا بحماة، والنفير ویداما والشغور بإدلب، وديرحافر بحلب، وثمانية صواريخ أرض أرض ستة منها على جوبر بدمشق، وصاروخ على المعضمية وآخر على داريا.

كما أطلقت قوات النظام صاروخ سكود باتجاه الشمال السوري ولم يُعرف مكان سقوطه، أما القصف بالمواد الكيميائية السامة فقد سجل على مدن وبلدات الغوطة الشرقية والمعضمية

السوري منذ أيام عن "تجاوزات" مقاتلي "الجيش الحر" في منطقة اللاذقية. وكانت المعارضة السورية أعلنت أن أكثر من 1360 شخصاً، معظمهم من الأطفال، قُتلوا في مجازر ارتكبتها قوات الأسد بقصف مناطق سكنية في الغوطين بصواريخ وقذائف مزودة غازات كيميائية سامة. وأكد شهود عيان أن قوات النظام بدأت حملة قصف "غير مسبقة" ليل الأربعاء من مطار المزة العسكري وجبل قاسيون على الغوطة الشرقية.

ودعا "الائتلاف" مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد فوراً لـ "إدانة جرائم النظام الجماعية بحق المدنيين من أبناء الشعب السوري وإصدار قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة المتعلق بحماية الأمن والسلم الدوليين". وطالب في بيان بـ "تأمين حماية دولية للسوريين وفرض منطقة حظر جوي وفتح ممرات آمنة للوصول للإغاثة والمساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة". وقال رئيس "المجلس الوطني السوري" جورج صبرة في مؤتمر صحفي دعا إليه "الائتلاف" في إسطنبول، إن "ما يجري يطلق رصاصة الرحمة على كل الجهود السياسية السلمية ويجعل الحديث عنها نوعاً من العبث".

واعتبر قائد "الجيش الحر" اللواء سليم إدريس إن المجزرة "جاءت رداً على بطولات الجيش الحر في الغوطة وصموده أمام محاولات قوات الأسد وحزب الله اقتحام بلداتها على رغم كثافة النيران"، مؤكداً أن "النظام استخدم الكيماوي عبر صواريخ أرض أرض أطلقها من مطار المزة العسكري".

من جهتها، نفت قيادة الجيش النظامي استخدام "الكيماوي"، لكنها أكدت في بيان نشرته "وكالة الأنباء السورية" الرسمية (سانا)

وأصدر نائب الناطق باسم البيت الأبيض جوش إيرنست بيانا أكد فيه أن "الولايات المتحدة قلقة للغاية حول التقارير عن مقتل المئات من المدنيين السوريين في اعتداء على يد قوات الحكومة السورية، وضمن ذلك استخدام السلاح الكيماوي قرب دمشق" أمس. وأضاف أن واشنطن "تعمل وبشكل عاجل على جمع مزيد من المعلومات".



وقال البيت الأبيض أن الولايات المتحدة "تدين أي استخدام للسلاح الكيماوي" وتدعو إلى محاسبة الفاعلين، وأشار إلى أن واشنطن "تدعو رسمياً الأمم المتحدة إلى التحقيق في هذه الاتهامات... والفريق الدولي للمنظمة في سوريا مستعد للقيام بهذا الأمر". واعتبر أن مصداقية هذا التحقيق تتطلب "اعطاء الفريق حرية الوصول إلى شهود عيان ومتضررين وجمع أدلة من دون تدخل أو تلاعب من قبل الحكومة السورية". وأضاف البيان أنه "إذا لم يكن لدى الحكومة السورية أي شيء لاختفائه وإذا كانت ملتزمة تحقيق ذات مصداقية وغير منحاز فعليها تسهيل عمل فريق الأمم المتحدة وافساح المجال بالكامل له إلى موقع الاعتداء".

ولم يأت البيان على ذكر "الخط الأحمر" الذي وضعه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في شأن استخدام السلاح الكيماوي، وكان أعلن عنه تحديداً في ٢٠ آب/أغسطس العام الماضي. ولاحظ مراقبون أن المجازر جاءت بعد أيام على وصول فريق الأمم المتحدة إلى دمشق وبعد حملة إعلامية يشنها الإعلام الحكومي

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في بيان: "أن لمجلس الأمن أن يضطلع بمسؤولياته وأن يتجاوز الخلافات بين أعضائه، ويستعيد ثقة المجتمع الدولي به، وذلك بعقد اجتماع فوري للخروج بقرار واضح وراذع يضع حداً لهذه المأساة الإنسانية". وأضاف: "نطالب كذلك وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذين يعتقدون اجتماعاً طارئاً في بروكسيل بأن تشكل هذه الفاجعة الإنسانية المحور الأساسي في مباحثاتهم".

وفي القاهرة، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي مفتشي الأمم المتحدة إلى التحقيق على الفور في الهجوم، فيما قالت وزارة الخارجية التركية إنه إذا تبين استخدام النظام "الكيماوي" فلن يكون هناك "مفر أمام المجتمع الدولي من اتخاذ الموقف اللازم وتقديم الرد المناسب على الهجبة والجريمة ضد الإنسانية".

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى تحقيق "فوري وواف" في الهجوم الكيماوي، في حين قال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية فينسان فلورياني: "لا بد من محاسبة مرتكبي تلك الأفعال التي لا تغفر". واعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في تصريح من بروكسيل، أنه إذا تأكدت المعلومات المتعلقة فسيكون ذلك "عملاً وحشياً غير مسبوق". وأكد وزير الخارجية البريطاني وليام هينغ على أن بلاده ستحاول محاسبة من استخدم الأسلحة الكيماوية أو أمر باستخدامها. وودعا البيت الأبيض أمس إلى "تحقيق دولي عاجل في الاتهامات" والتقارير التي تناولت "مقتل مئات المدنيين في القصف ومن ضمنه استخدمت السلاح الكيماوي". ودعت واشنطن النظام "إذا لم يكن لديه ما يخفيه" إلى السماح للفريق الدولي "بشكل كامل الاطلاع على مكان الاعتداء".

"على استكمال مهماتها الوطنية في مواجهة الإرهاب أينما كان على تراب الجمهورية".

وفي نيويورك تكثفت ردود الأفعال في الأمم المتحدة على التقارير عن استخدام الأسلحة كيميائية وكان ملفتاً تولى الولايات المتحدة، بدلاً من الاعتماد على حلفائها، قيادة التحرك في مجلس الأمن إلى جانب بريطانيا وفرنسا ولوكسمبورغ وأستراليا وكوريا الجنوبية والدعوة إلى جلسة طارئة لمجلس الأمن كانت مقررة بعد ظهر أمس بتوقيت نيويورك.

وترافق الإعداد لجلسة المجلس مع توجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمبادرة من بريطانيا ودعم من مجموعة من الدول بينها أعضاء في مجلس الأمن والمملكة العربية السعودية تطالبه "بتحرك من الأمين العام وأن يوجه لجنة التحقيق الدولية الموجودة في سوريا لتشمل تحقيقاتها الجرائم الأخيرة" في الغوطة، بحسب السفير السعودي عبدالله المعلمي.

وجاء في طلب الدول الست لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن "رأينا تقارير مروعة جداً عن وقوع قتلى بأعداد كبيرة بمن فيهم أطفال جراء هجمات شملت استخدام أسلحة كيميائية في مناطق تسيطر عليها المعارضة قرب دمشق، ونظراً لعداثة التقارير فإن بعثات فرنسا ولوكسمبورغ وبريطانيا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية (وانضمت أستراليا لاحقاً) تطلب اجتماعاً عاجلاً لمجلس الأمن اليوم للاستماع إلى إحاطة من الأمانة العامة للأمم المتحدة وللنظر في الوضع". وتوقع دبلوماسيون أن يناقش مجلس الأمن إصدار موقف على شكل بيان صحفي.

وأوضح المعلمي أن الأمين العام "لا بد أن يطلب من لجنة التحقيق في استخدام أسلحة كيميائية التوجه إلى المواقع التي تعرضت لهجمات بأسلحة كيميائية" في الغوطة "ولا بد

أن تتمكن اللجنة من الوصول إلى المواقع دون إعاقات والتدقيق في المواقع من دون أي عرقلة أو إخفاء لأي جزء من الحقائق".

ورداً على مقولة عدم عقلانية قيام النظام السوري بهذا العمل أثناء وجود لجنة التحقيق الدولية في سورية قال المعلمي "إن كانت ساحة النظام السوري خالية من هذا الدم فليسمح النظام لفريق الأمم المتحدة بالوصول إلى أي موقع وإجراء التحقيق اللازم وكشف النتائج التي يتوصل إليها".

وأضاف إن المملكة ترحب بالطلب الذي تقدمت به الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى جلسة مشاورات استجابة لدعوة الأمير سعود الفيصل "ونعتبر أن هذه الخطوة إيجابية وتعبر عن اهتمام المجتمع الدولي بهذا الموضوع وتقديره للموقف الذي عبر عنه سمو وزير الخارجية".

### ميركل: استخدام "الكيميائي" السوري جريمة مرعبة



اعلنت المستشار الألمانية انغيلا ميركل، بحسب الصحف، انه في حال ثبتت الاتهامات باستعمال أسلحة كيميائية في سوريا فان الامر سيشكل "جريمة مرعبة".

ونقلت صحيفة "شتوتغارت تسايتونج" الاقليمية عن ميركل قولها "في حال تم التحقق من هذه المعطيات فان الامر يتعلق بجريمة مرعبة". وطالبت بتوسيع مهمة خبراء الامم المتحدة وبتعاون النظام السوري، بحسب الصحيفة.

واستبعدت ميركل مع ذلك "تسليم أسلحة لمقاتلي المعارضة السورية".

ومن جهته أمل وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ أن "يستيقظ" داعمو بشار الاسد و"يدركوا طبيعته الاجرامية والهمجية"، بعد المعلومات عن هجوم بأسلحة كيميائية اسفر عن مقتل 1300 شخص في ريف دمشق.

وقال هيغ قبل لقائه نظيره الفرنسي لوران فابيوس في باريس: "تأمل في ان يسمح لفريق الامم المتحدة بالوصول فوراً ومن دون عوائق إلى المنطقة"، التي تقول المعارضة السورية ان الهجوم الكيميائي حصل فيها، وذلك بهدف "كشف الحقيقة".

أما وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو فقال أنه "واضح من لقطات تلفزيونية أن أسلحة كيميائية استخدمت في سورية"، في هجوم قرب دمشق ودعا إلى "تحقيق فوري من جانب الامم المتحدة".

وقال في مقابلة بثها تلفزيون "كانال 24" التركي "استخدام أسلحة كيميائية في سوريا واضح من اللقطات الآتية من هناك. دعونا إلى تحقيق فوري تجريه فرق الأمم المتحدة".

### بان كي مون مصدوم من تقارير "الكيميائي" السوري



أعرب أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون عن "صدمته" من التقارير حول الاستخدام المزعوم للسلاح الكيميائي في ريف دمشق، مشيراً إلى أن "رئيس فريق التحقيق المتواجد في سوريا يبحث الامر مع الحكومة".



السورية تضمن استخدام الأسلحة الكيماوية قرب دمشق في وقت سابق اليوم".  
واضاف: " نطلب رسمياً ان تحقق الامم المتحدة بصورة عاجلة في هذا الزعم الجديد. فريق التحقيق التابع للامم المتحدة الموجود في سوريا حالياً مستعد للقيام بذلك وهذا يتسق مع غرضه وتقويضه".

## مباحثات سعودية بريطانية حول جريمة الأسد بغوطة دمشق



التقى وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير سعود الفيصل بوزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في باريس، حيث تم بحث المجزرة المروعة التي قامت بها قوات نظام الأسد بغوطة دمشق، والجهود المبذولة من قبل الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لإيقاف ماكينة الأسد الحربية التي تتال من المدنيين، وأخرها مئات الضحايا اليوم الأربعاء.

واتفق الوزيران على عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لإيقاف مجازر الأسد، كما اتفقا على دعم المعارضة السورية من خلال الائتلاف السوري ورؤيسه الجديد، ومساعدة قوات الجيش الحر للدفاع عن مكتسبات الثورة السورية وسبل انتصارها لبناء سوريا جديدة.

كما تطرق الوزيران إلى الأوضاع في جمهورية مصر العربية والجهود القائمة لتحقيق الأمن والاستقرار في ضوء خارطة الطريق التي ستؤمن إقامة انتخابات قريبة والبدء بعملية المصالحة الوطنية.

- دعوة مجلس الأمن للانعقاد واتخاذ قرار يوقف العمليات العسكرية للنظام بما فيها استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الشعب السوري تحت البند السابع.

- تأمين حماية دولية للسوريين وفرض منطقة حظر جوي.

- توفير دعم ومساعدة مادية جديّة لإغاثة السوريين ومساعدتهم على تجاوز الكارثة الإنسانية التي أوصلهم إليها النظام، وفتح ممرات آمنة لوصول الإغاثة والمساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، خصوصاً في ريف دمشق والغوطة وحمص.

- الضغط الجدي على الدول التي تقدم مساعدات عسكرية واستخبارية واقتصادية وبشرية للنظام وممارساته في القتل والتدمير وخصوصاً روسيا وإيران والعراق.

- إدانة الوجود العسكري الإيراني وقوات "حزب الله" اللبناني والميليشيات الشيعية العراقية وقوات المرتزقة التي تقاوم مع النظام، وإجبارها على الخروج من سوريا".

## البيت الأبيض يطالب الأمم المتحدة بالتحقيق بـ"مجزرة الغوطة"



عبر "البيت الأبيض" عن القلق من التقارير عن استخدام القوات السورية أسلحة كيماوية في هجوم على مدنيين، ودعا إلى "تحقيق من الامم المتحدة في الحادثة".

وقال المتحدث باسم "البيت الأبيض" جوش إيرنست في بيان: "تشعر الولايات المتحدة بقلق عميق من التقارير عن مقتل مئات المدنيين السوريين في هجوم لقوات الحكومة

واصدر المتحدث باسم الأمين عام بياناً قال فيه إن بان أعرب عن "صدمته" من تلك التقارير، مشيراً إلى أن فريق التحقيق الأممي برئاسة أكي سيلستروم المتواجد في سوريا للتحقيق باستخدام السلاح الكيماوي في خان العسل بطاب من الحكومة السورية وزعمين آخرين مقدمين من دول أعضاء بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الحكومة السورية "يجري في شكل مواز محادثات حول مزاعم أخرى ومواقعها".

وقال إن سيلستروم يجري محادثات مع الحكومة السورية حول كل المواضيع المتعلقة باستخدام السلاح الكيماوي "من ضمنها الحادث الأخير الذي تم التبليغ عنه".

## الجريا يطالب مجلس الأمن بإنقاذ الشعب السوري من خلال خطوات خمس



طالب رئيس "الائتلاف الوطني السوري" المعارض احمد الجريا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لـ "إجبار" بشار الاسد على وقف حربه على السوريين، من خلال خمس خطوات بينها فتح ممرات انسانية وفرض منطقة حظر جوي.

وقال الجريا في بيان: "تطالب المجتمع الدولي وخصوصاً هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الكبرى والدول الصديقة للشعب السوري بالخروج من ترددها، وأخذ دورها في إجبار النظام لوقف حربه على السوريين من خلال إجراءات ملموسة في مقدمها:

وأشاد وزير الخارجية البريطاني وليم هيج بجهود الدبلوماسية السعودية التي نجحت بدعم استمرار العلاقات الأوروبية مع الحكومة المؤقتة في مصر.

وتطرق الفيصل وضييفه هيج إلى عملية السلام في الشرق الأوسط في إطار المبادرة الأمريكية الأخيرة، وأبدى الدعم الكامل لها.

يذكر بأن هذا الاجتماع هو الثاني للأمير سعود الفيصل بعد اجتماعه في وقت سابق مع المستشار السياسي للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل الذي ناقش موضعي الأحداث في مصر وتداعيات المجزرة في سوريا.

### فابيروس يتخوف من حصول مجزرة "غير مسبوقة" في سوريا



اعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيروس، الأربعاء، أنه إذا ما تأكدت المعلومات المتعلقة باستخدام النظام السوري أسلحة كيميائية في إحدى ضواحي دمشق، فسيكون ذلك "عملاً وحشياً غير مسبوق".

وقال فابيروس لدى وصوله إلى بروكسل للمشاركة في اجتماع استثنائي حول مصر لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إنه إذا ما ثبت استخدام الأسلحة الكيميائية في هذا اليوم، "فلن يكون ذلك مجزرة فقط، بل عملاً وحشياً غير مسبوق أيضاً".

وأضاف فابيروس لأن "ذلك سيثمل عدداً كبيراً جداً من الأشخاص والنساء والأطفال، وتحديداً في وقت تزور الأمم المتحدة" سوريا، مشيراً إلى أن اتهامات المعارضة "لم تتأكد بعد".

وكان الرئيس فرنسو هولاند طلب في وقت سابق من يوم الأربعاء أن تجري بعثة خبراء الأمم المتحدة الموجودة في سوريا تحقيقاً حول شهادات في استخدام أسلحة كيميائية. وأعرب فابيروس عن أمله بأن تتمكن هذه البعثة من إجراء تحقيق "فوري" في المكان الذي وقع فيه الهجوم.

وأوضح فابيروس أنه سيجري في المساء اتصالاً هاتفياً برئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا.

واتهمت المعارضة السورية والناشطون المعارضون للنظام السلطات باستخدام أسلحة كيميائية الأربعاء في إحدى ضواحي دمشق، وتحدثنا عن مئات القتلى، إلا أن الجيش السوري نفى نفيّاً قاطعاً هذه الاتهامات.

هذا ودعا الاتحاد الأوروبي إلى تحقيق "فوري ووافٍ" في الهجوم. وقال المتحدث باسم كاترين آشتون، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي: "شهدنا بقلق شديد تقارير عن استخدام محتمل للأسلحة الكيميائية من جانب النظام السوري. يجب التحقيق فوراً وبشكل وافٍ في مثل هذه الاتهامات".

وأضاف: "الاتحاد الأوروبي يكره أن استخدام الأسلحة الكيميائية من جانب أي طرف في سوريا غير مقبول تماماً".

### مجلس الأمن لم يطالب صراحة بتحقيق دولي بمجزرة الكيماوي



عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مشاورات مغلقة أمس الأربعاء، لبحث التطورات في سوريا بعد اتهام المعارضة للنظام بارتكاب

مجزرة في ريف دمشق استخدم فيها السلاح الكيماوي، وفق ما أفاد دبلوماسيون في الأمم المتحدة.

وعقد الاجتماع بناء على طلب مشترك وجهته خمس من الدول الـ15 الأعضاء في المجلس هي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ولوكسمبورغ وكوريا الجنوبية.

وقالت مصادر صحفية إن أعضاء مجلس الأمن متفقون على ضرورة التأكد مما حدث في غوطة دمشق، لكنه لم يصل إلى حد المطالبة بأن يقوم محققون للأمم المتحدة موجودون حالياً في سوريا بالتحقيق في الأمر. كما أن الأمم المتحدة أكدت على حاجة إنهاء العنف وإراقة الدماء في سوريا، مضيفاً "نحن على اتصال مع الحكومة السورية لإجراء التحقيق".

وطالبت الأمم المتحدة من سوريا السماح للمفتشين الدوليين بالوصول إلى غوطة دمشق، حيث وصل محققون من الأمم المتحدة متخصصون في الأسلحة الكيميائية إلى دمشق قبل ثلاثة أيام للنظر في مزاعم سابقة بوقوع مثل هذه الهجمات.

ودعت بعض دول الغرب والمنطقة إلى إرسال هؤلاء المفتشين إلى موقع الهجوم الجديد الذي سيكون إذا تأكد واحداً من أكثر الحوادث دموية في الحرب الأهلية المنلعة في سوريا منذ أكثر من عامين.

من جانبه أكد المتحدث باسم الأمم المتحدة أن رئيس الفريق الدولي لمحققي الأسلحة الكيميائية يجري محادثات مع الحكومة السورية بشأن أحداث الهجوم بالغاز.

وأضاف أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مدهول من التقارير عن الهجوم بالأسلحة الكيميائية في سوريا.

وقال دبلوماسي بالأمم المتحدة طالباً عدم نشر اسمه إن بريطانيا وفرنسا سترسلان خطاباً إلى

الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون في وقت لاحق اليوم الأربعاء تطلبان فيه رسمياً أن تحقق الأمم المتحدة في مزاعم وقوع هجوم بالغاز في سوريا.

## السوريون يتظاهرون في لندن تنديداً بالهجوم "الكيماوي"



نظمت الجالية السورية في لندن تظاهرة أمام مكتب رئاسة الحكومة البريطانية، للاحتجاج على "استخدام السلاح الكيماوي" في ريف دمشق وسقوط ضحايا مدنيين أبرياء غالبيتهم من النساء والأطفال.

وقال رئيس "التجمع من أجل الثورة السورية" خالد قمر الدين: "نتظاهر الآن ضد التخاذل الدولي ومجلس الأمن المناط به حفظ الأمن والسلم الدوليين والدول العربية الأعضاء فيما يسمى مجموعة أصدقاء الشعب السوري، لاعتقادنا بأن هناك تأمراً من المجتمع الدولي لأجهاز الثورة السورية من الداخل والخارج خوفاً على مصالحه الضيقة في المنطقة".

واضاف قمر الدين: " سندعو الحكومة البريطانية والأمم المتحدة والولايات المتحدة لتحمل المسؤوليات التي أناطت نفسها بها لحماية المدنيين العزل في سورية، واحترام الخطوط الحمر التي وضعتها حيال استخدام الأسلحة الكيماوية، والتي نرى أنها مجرد خطوط خضر أمام النظام لاستخدام الأسلحة المحرمة دولياً".

واشار إلى أن المعارضين السوريين "سيطالبون خلال المظاهرة بتسليح الثوار

بأسلحة متطورة كي يتولوا بأنفسهم حماية المدنيين، بعدما فشل المجتمع الدولي، وعلى رأسه الأمم المتحدة، في تأمين الحماية لهم ووقف الهجمات بالأسلحة الكيماوية".

موسكو تستغرب اتهام الأسد باستخدام "الكيماوي" وتعتبر ذلك استفزازاً

اعتبرت روسيا، المتهمه بأنها أبرز حلفاء نظام بشار الاسد وثاني أكبر داعم له في جرائمه التي يرتكبها ضد الشعب السوري أن "الادعاءات باستخدام السلطات السورية أسلحة كيماوية في ريف دمشق تمثل عملاً استفزازياً مخططاً له مسبقاً".

وأشارت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها إلى ان " هذا كله يدفعنا إلى التفكير بأننا مجدداً أمام عمل استفزازي مخطط له مسبقاً".

## الأسلحة الكيماوية السورية ترسانة غامضة



الأسلحة الكيماوية السورية التي تعود إلى عقود عدة من أكبر ترسانات الشرق الأوسط لكنها ما زالت موضع تكهنات، إذ إن المعلومات المعلنة عنها غير متوافرة.

واقر النظام السوري للمرة الأولى في 23 تموز/يوليو 2012 بأنه يملك أسلحة كيماوية لكنه أكد أنه لم يستعملها أبداً ضد شعبه مهدداً باستخدامها إذا حصل تدخل عسكري غربي. ويتبادل النظام والمعارضة المسلحة التهم باستعمال أسلحة كيماوية في النزاع الدائر منذ أكثر من سنتين في سوريا، إحدى الدول القليلة التي لم توقع معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية،

وليست بالتالي عضواً في المنظمة المكلفة بمراقبة تطبيق تلك المعاهدة.

وبداً تنفيذ البرنامج السوري خلال سبعينات القرن الماضي بمساعدة مصر ثم الاتحاد السوفياتي سابقاً، كذلك ساهمت فيه أيضاً روسيا خلال التسعينات، ثم إيران اعتباراً من 2005، وفق ما أفادت منظمة "نوكلير ثريت اينيشيافيف" المستقلة التي تحصي المعطيات "المفتوحة" حول أسلحة الدمار الشامل.

واعتبرت محللة في برنامج الحد من الانتشار ونزع الأسلحة في "المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية" أنه "أكبر برنامج أسلحة كيماوية في الشرق الأوسط، أنشئ بهدف مجابهة البرنامج النووي الإسرائيلي".

وأكدت أن الكثير من المعلومات جمعت حول هذا البرنامج بعد انشقاق بعض الضباط، لكنها "بعيدة كل البعد عن أن تكون كاملة".

وأكد خبير في "مركز الدراسات حول الحد من انتشار الأسلحة" في "معهد مونتييري" الأمريكي أن الاحتياطي السوري يضاها " مئات الأطنان" من العناصر الكيماوية المختلفة، بينما اعتبر أخصائي فرنسي في مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية أن "مجموعة مختلف العناصر الكيماوية قوية".

وأضاف في تموز/يوليو 2012، أن السوريين "نجحوا في التحكم في توليف الأجسام الفوسفورية، إنه آخر جيل والأكثر نجاعة والأكثر سمية في الأسلحة الكيماوية، وفي هذه العائلة نجد: غاز سارين و"قي. أكس". وعناصر اقدم من ذلك بكثير، مثل غاز الخردل".

وقصف الطيران الإسرائيلي في الثلاثين من كانون الثاني/يناير موقع صواريخ أرض-جو قرب دمشق ومجمعاً عسكرياً مجاوراً يشتهه في أنه يحتوي على مواد كيماوية. وأفادت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الغارة قد تكون

ألحقت أضراراً بأكبر مركز أبحاث سوري حول الأسلحة البيولوجية والكيميائية.

## "هكذا قتلنا الأسد" شهادات ناجين من مجزرة الكيماوي بزمكا



ما من ناجين في زمكا، ومن بقي هناك مصابون ويمكن وضعهم في خانة "مشاريع موتى" وليس ناجين، حتى إن تنسيقية زمكا كتبت: "نعتذر عن أي صورة من زمكا.. لم يبق أحد من الكادر الإعلامي يقوم بالتصوير جميعهم بين مصاب وشهيد".

"قراس.ع" واحد من الكادر الإعلامي في زمكا نو 23 عاماً، أصيب هو الآخر، وفقد في المجزرة أخواله وزوجاتهم وأولادهم، ويقول فراس: "سقط أول صاروخ في منطقة تسمى المزرعة، وضجت البلدة كلها بعبارة واحدة "كيماوي.. كيماوي"، وركضت الناس بشكل جنوني، أب يحمل ابنه، وآخر أمسك بيد اثنين أو ثلاثة من أولاده، وأم تصرخ باسم طفلتها التي ضاعت ما بين الناس، ولكن معظم أولئك لم ينج من الموت، سقطوا بأغليبتهم بعد بضع خطوات من منازلهم، حتى المسعفون ورغم أنهم وضعوا كامات فإنها لم تنفعهم كثيراً وأصيب الكثيرون منهم، وشباب التنسيقية والكادر الإعلامي أصيب بالكامل، منهم من ودع الحياة وهو يحاول إسعاف مصاب، ومنهم من سقط مصاباً بانتظار من يسعفه".

ويتابع فراس: "العديد من العائلات ماتت وهي نائمة، وربما كانت محظوظة تلك العائلات، لأنها لم ترّ الأهوال التي رآها الآخرون، ولم

تتعرّش بالجثث في شوارع زمكا، وإنما تابعت نومها دون أن يستيقظ أحد أفرادها ليجد نفسه وحيداً بلا عائلة في هذا العالم".

1000 والرقم في ازدياد

كتبت تنسيقية زمكا أن عدد من قتل في المجزرة في زمكا وحدها وصل إلى 1000 إنسان، والرقم مرشح للزيادة، إذ لم يتم إلى الآن إحصاء حقيقي لعدد الموتى، وأعلنت أنه ما من أكفان كافية للموت الذي اجتاح مدينتهم، والذي وصل من صواريخ الأسد.

يقول مراد وهو أحد المسعفين وأحد المصابين والفاقد للكثير من أقاربه: "في الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف الليل سمعنا أصواتاً غريبة كانت لإطلاق صواريخ، وسمعنا على اللاسلكيات نداءات تقول نحن نخنتق"، ويتابع مراد: "انطلقت بسيارتي وخلال ربع ساعة قمت بإجلاء أكثر من 25 عائلة خارج مدينة زمكا، ولكن الغازات التي استهدفت منطقة سكنية ومكتظة بالسكان عبر أكثر من 8 صواريخ كيميائية جعلت من الهروب أمراً شبه مستحيل، فأخرجنا عدداً من الناس وعند عودتي إلى المدينة بدت لي وكأنها مدينة أشباح، الطرقات ممتلئة بالمصابين، وبدأت السيارات تتوافد من مناطق الغوطة بعد النداءات بالمساجد".

ويقول مراد: " لكثافة الغاز وقلة عدتنا كمسعفين فإن جميع من قام بالإسعاف أصيب".

ويبدو مراد كمن يتحدث من عالم آخر، وهو يصف ما رآه وشاهده وعابنه: "قمنا بإخراج عائلات كاملة من البيوت كانت قد فارقت الحياة عائلات بأكملها لم يبقَ منها أي إنسان".

وبحسب مراد فإن في زمكا الآن أكثر من 1000 قتيل، ويؤكد أن جميع سكان زمكا مصابون، وأنه وبحسب آخر إحصائية فإن

عدد سكان زمكا المتواجدين فيها 12000 نسمة من أصل 175000، وبعد المجزرة السوداء أصبح الـ 12000 مصابين أو موتى.

وجدت نفسي بلا ثياب

أحمد واحد من المصابين والناجين من الموت يقول: "فقدت الوعي، وعندما استيقظت وجدت نفسي في مشفى ميداني، ويقومون برش المياه عليّ، وقد جردوني من الملابس بسبب إصابتها بالمواد الكيميائية وإعطائي الأتروبين".

ويقول الدكتور حسام من الكادر الطبي في الغوطة: "حجم الصدمة كان كبيراً، حتى إن الأشخاص المدربين والأطباء أصيبوا بصدمة ولم يستطيعوا أن يتمالكوا أنفسهم لينصرفوا بطريقة صحيحة".

ويتابع الدكتور حسام: "أكثر من 6 أطباء وعدد كبير من المسعفين الذين كانوا على تماس مباشر مع الضحايا أصيبوا، ما أدى لحالات وفاة كثيرة بينهم".

## شبيحة الأسد يغنون ويرقصون احتفالاً بالكيماوي في شوارع دمشق



علت أصوات الغناء والتصفيق في حديقة جامعة دمشق بعد ساعات من مجزرة الكيماوي في غوطة دمشق التي أودت بحياة أكثر من 1300 سوري معظمهم من الأطفال. وإن كان السوريون اعتادوا ما لا يمكن أن تقبله إنسانية الإنسان من تصرفات ومجازر من الشبيحة، فإن مكبرات الصوت التي تم تركيبها على جسر الرئيس في منطقة البرامكة بقلب العاصمة دمشق، والاحتفالات بين



صفوف الشبيحة جعلت السوري فريسة الحقد والخوف.

خلت منطقة البرامكة وجسر الرئيس إلا من شبيحة النظام والأسد، وارتفعت أسلحتهم في أيديهم الخارجة من السيارات التي جابت شوارع دمشق، وإن كانت مكبرات الصوت في منطقة البرامكة أسمعت سكان المنطقة، فإن سيارات الشبيحة أكملت الواجب وجالت في عاصمة الأمويين لتسمع كل من بقي حياً في المدينة الأغاني المؤيدة لبشار الأسد.

وبحسب "م.ع" الشاب نو العشرين عاماً فإن غصة المجزرة وصور الأطفال التي انتشرت في الإعلام العالمي والعربي، ظهرت تلك الغصة وكأنها قزم أمام شعور الإهانة والحقد من منظر سيارات الشبيحة التي جالت المدينة.

ويقول "س.ه.": "تمنيت لو أنني تحولت لقنبلة لأتجر في سياراتهم، لم أصدق أنني وبدأت بالصراخ حتى بح صوتي، حاولت أن أعطي على أصوات فرحتهم بموتنا، ولكن صوتهم كان عالياً وغطى على صوت نحيبي".

"مزة 86" توزع الحلويات ابتهاجاً وزع الشبيحة والموالون الحلويات في منطقة المزة 86، المعروفة بأنها تجمع بين جدران بيوتها أكبر عدد من الشبيحة، وترافق توزيع الحلويات مع صوت زغاريد وهتافات شماتة بكل من قتل في مجزرة غوطة دمشق في الصباح.

ولعل توزيع الحلويات ابتهاجاً بنصر يشعرون به مع قتل 1300 سوري، يذكر السوريون بتوزيعها عند سيطرة حزب الله وجيش الأسد على القصور وارتكاب مجازر لا مجزرة واحدة.

صفحات تشبيحية تشمت بالضحايا يرى "أحمد" أن السوريين اليوم اثنان، ولن يأتي يوم يجمعهم في صفة واحدة، فصفحات

المؤيدين تتلذذ بدماء القتلى فكتبت صفحة "شهداء الوطن": "أكثر من 500 قتل في الغوطة الشرقية، لم يحصوا قتلى المعصية.. اللي محيي الجيش".

وعبرت صفحة "شبكة حرسنا" المعروفة بالتشبيح: "وأخيراً الكيماوي السوري انطلق، أبو حافظ ما عهدناك إلا الحامي الأول والحكيم لسوريا، سربنا نحو القمة".

واستخدمت تلك الصفحات الكثير من الألفاظ التي توصف ضحايا المجزرة بصفات من الصعب كتابتها، وغلب على تلك الكلمات البذاءة والتحقير.

وعلق "ط.": "هالمجزرة تمثلني.....".

تبدو رسالة النظام ومؤيدوه وشبيحته واضحة لمحبيه قبل معارضيه، للخارج قبل الداخل: "سنحول سوريا كلها إلى زمكا وجوير وعين ترما، وسنكون المطر الأسود لسوريا.. نحن من سيرسل لعنة الخراب على الجميع لنهاجم كل طهاراتهم.

وإن كانت مدارس ومستقبل سوريا لن يرى وجوه أولئك الأطفال التي غزت صورههم الإعلام، وبكاهم السوريون جميعاً، فإن قتلهم والتسفي بموتهم يحول المعادلة إلى المعادلة المستحيلة الفهم والحل.

### اعتقال عربي إسرائيلي حاول الانضمام

#### إلى الجيش الحر



أعلن جهاز الامن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) أمس الاربعاء عن اعتقال طالب عربي إسرائيلي واتهامه بالتخابر مع عميل اجنبي

بعد ذهابه إلى سوريا للانضمام إلى قوى المعارضة هناك.

واعقل عبد القادر التلة وهو طالب صيدلة من قرية الطيبة في الجليل ويدرس في الاردن في عملية مشتركة بين الشين بيت والشرطة في 14 من تموز/يوليو الماضي.

وادانت محكمة اللد الشاب الذي يبلغ من العمر 26 عاما ايضا في وقت سابق من الشهر بالسفر بطريقة غير قانونية والتسلل.

وقال البيان الصادر عن الشين بيت "خلال دراسته، التقى التلة مع طلاب عراقيين وفلسطينيين يدعمون السلفية الجهادية، مما أدى إلى اتباعه المذهب السلفي".

واضاف البيان "اعترف التلة بأنه ذهب إلى سوريا للانضمام إلى الجهاد ضد الجيش السوري واتصل بممثل لجبهة النصرة وانخرط في صفوفها".

ويعتبر الشين بيت ذهاب عرب إسرائيل إلى سوريا "ظاهرة خطيرة للغاية" مشيراً إلى انه "إلى جانب التدريب العسكري الذين يحصلون عليه، يتعرض عرب إسرائيل الذاهبون إلى سوريا إلى ايديولوجية معادية لإسرائيل وهناك مخاوف من ان يقوم الارهابيون هناك باستغلالهم كمصدر للمعلومات ضد اهداف في إسرائيل بالاضافة إلى القيام بعمليات عسكرية ضد إسرائيل".

واصدرت محكمة اللد الشهر الماضي حكماً بالسجن على شاب اخر من الطيبة يدعى حكمت مصاروة لمدة ثلاثين شهراً كجزء من صفقة ادعاء اعترف فيها بالتخابر مع عميل للعدو ومغادرة إسرائيل بطريقة غير قانونية والتسلل.

## صحيفة إسرائيلية: سوريا المنقسمة خطر

### على إسرائيل



أحدثت الحرب الأهلية في سوريا انقساماً في الدولة، لأنه لا أحد من الطرفين يستطيع أن يهزم الآخر. ويتمتع الطرفان بمساعدات عسكرية سخية، من إيران وروسيا لنظام الأسد، ومن قطر والعربية السعودية وتركيا للمعارضة. السلاح اذا متوفر وأنهار الدم توجج الكراهية التي لن تخبو.

ومع عدم وجود حسم سُنقسم الارض، ورغم عدم وجود حدود جغرافية حادة فان التقسيم أخذ يتشكل أمام أعيننا. إن الساحل ومدن الساحل ومدبنتي حمص والقصير وريفها الجنوبي حتى دمشق وما حولها هذه دولة العلويين التي يسيطر عليها نظام الأسد بفضل من طهران وموسكو. أما وادي الفرات الذي يشق سوريا بصورة شبه منحرفة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي من حدود تركيا إلى حدود العراق، فهو دولة الاسلام التي تسيطر عليها منظمات توائم للقاعدة والاحوان المسلمين.

القاعدة يُؤيدها السعوديون والقطريون، أما الآخرون فتؤيدهم تركيا. ولا توجد قوة خارجية مهمة تؤيد المعارضة العلمانية، ولهذا سيتغلب الاسلاميون، كما كانت الحال في مصر في المكان الذي ستكف فيه سيطرة الأسد.

تكسب إيران من الوضع الجديد فقد أنقذت حكم حليفها الأسد، وتستطيع ان تستمر في أن تنشئ على ساحل البحر المتوسط وشمال

إسرائيل قاعدة صلبة مشحونة بالصواريخ والسلاح الكيميائي. أما الخسارة فانها تخسر الاتصال المكاني، الذي كان حتى ذلك الحين من طهران مروراً ببغداد إلى دمشق.

ومقابل ذلك تكسب المعارضة ومؤيدوها الاقليميون من التقسيم الجديد لسورية، فالانجاز المجيد لسيادة اسلامية على جزء من مساحة سوريا سينشأ فيه كما يبدو حكم الشريعة الاسلامية. وتكسب القلة الكردية في الشمال الشرقي للدولة هي ايضا من التقسيم، فهي تنشئ في ظل الحرب جيها ثالثاً، كرديا، سيتحدد مستقبله بين حكومة أربيل في شمال العراق وبين أنقرة. والى جانبهم يكسبون في روسيا ايضا لأنها تستمر في الابقاء على قاعدتها البحرية في البحر المتوسط.

إن تقسيم سوريا لا يُحسن وضع إسرائيل الاستراتيجي، اذا استثنينا الانقطاع الجغرافي بين العراق ودمشق، الذي هو ايضا غير كامل. إن قوة سوريا وحزب الله الصاروخية ما تزال على حالها وهي تهديد ثقيل لإسرائيل. وما زال لبنان الذي يسيطر عليه حزب الله سيطرة عملية، يُستخدم ارض استبعاد متقدمة للعدوان على إسرائيل، وستظل الموانئ السورية تُستخدم مسار إمداد من إيران لسورية وحزب الله. والى ذلك ورغم سيطرة الأسد على منطقة دمشق فانه يبقى للمنظمات السلفية وصول مباشر إلى جزء كبير من حدود هضبة الجولان. وهكذا لا يتلاشى خطر تسرب التأثير الاسلامي إلى الاردن في الوضع الجديد، بل ربما يقوى.

ولهذا فان سوريا المنقسمة تُعرض إسرائيل لتحدي مضاعف، وهو أن حكم الأسد أصبح أكثر تعلقاً بإيران، في وقت ما زالت فيه القوة الصاروخية المتنوعة تهدد الجبهة الإسرائيلية الداخلية. والى ذلك حصلت جهات القاعدة على وصول مباشر إلى أهداف في إسرائيل،

وفي ضوء ازدياد قوة المنظمة في العراق تحاذي إسرائيل الآن كيانا سنيا جديدا متطرفا جدا وذا قدرة عملياتية.

صحيح أن التهديد القديم للفرق المدرعة السورية في الجولان لم يعد قائماً الآن، لكن الواقع الجديد لسورية المنقسمة بين إيران والقاعدة، ليس أكثر إراحة. فيجب على من يخطط لبناء القوة أو لتقليصها ان يكون متيقظاً لهذا. إفرايم سنيه. يديعوت أحرونوت. القدس العربي.

## مقتل مخرج افلام وثائقية إيراني في سوريا



قتل مخرج إيراني في سوريا في كمين نصبه مقاتلون سوريون عندما كان يصور فيلماً وثائقياً حول الجيش السوري وفق ما افادت الاربعاء وكالة فارس.

وافادت الوكالة استناداً للاحد زملائه ان هادي بقباني "خرج مع شخصين اخرين لانجاز فيلم وثائقي حول جرائم السلفيين وقتل في كمين نصب في منطقة دمشق".

واضافت ان المجموعة كانت ترافق وحدات من الجيش السوري لانجاز فيلم حول "النجاحات الاخيرة للقوات المسلحة السورية".

وإيران هي اكبر داعم اقليمي لسوريا. وازدادت الوكالة التي لم توضح متى قتل بقباني ولا لاي هيئة اعلامية كان يعمل ان جنازته ستقام الاربعاء في طهران.

وقتل صحافي من قناة "برس تي في" الإيرانية الناطقة بالانكليزية في ايلول/سبتمبر 2012 برصاص قناص قرب دمشق.

وتتهم المعارضة السورية والدول التي تدعمها  
إيران بدعم نظام بشار الاسد عسكريا وهو ما  
تنفيه إيران دائما مؤكدة انها تدعو لحل  
سياسي.

#### أسعار الذهب والعملات الأجنبية في أدلب

غرام الذهب 21 : 7500 ل.س

غرام الذهب 18 : 6429 ل.س

ليرة ذهب (عيار 22) : 65000 ل.س

ليرة ذهب (عيار 21) : 61500 ل.س

الليرة الرشادية: 55500 ل.س

غرام الفضة الخام: 150 ل.س

#### سعر الدولار

مبيع : 200 - 203

شراء : 195 - 194

#### سعر اليورو

مبيع : 270

شراء : 265

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس 2013/8/22

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار